حار علاه دهنية يسيرة وثقله كلون مقشور دقيق ناعما ورايحة فيها وليس في المغشوش
هذه الرايحة وهو طل اكثر ما يسقط بخراسان وما وراء النهر وجوده الابيض العطري وهو معتدل
الحرارة ومزاجه الطف من السكر واكثر حلاوة وفيه رطوبة الشيرخشك نوعان يجلبان
من خراسان من بلدين متقاربين فالطيب منه ما كان ابيض خفيف الوزن صادق
الحلاوة واذا وضع على اللسان منه شي يسير ظهر منه برد شديد ولا يبقى له ثفل والآخر
يعرف بالشيرخشك ابيض اللون لكنه ارزن من الاول واذا وضع منه شي على اللسان
ظهر منه حلاوة يسيرة ولا ينحل منه الا شي يسير ويبقى فيه ثفل كثير يشبه الصمغ وقد يغش
بالبابنه ويظهر الخالص يشبه عليه من ورق شجره وقشره والمغشوش ليس كذلك وربما
نثر عليه شي من الدقيق الحوارى اذا عرف فيمتحن بان يجعل في خرقة بيضا بين اليدين فما
كان من الدقيق يبقى في الخرقة او يكسر منه قطعة فان كان داخله وخارجه شي واحد كان
جيدا والا كان مغشوشا ولا يخفى على الذكي ذلك وهو طل يقع على شجر الخلاف الخيار
شنبر ومنهم من يبيع فلوس الخيار شنبر الجديد فانه مضر بل يكون عتيقا له من السنين
ثلاثة الى العشرة وكذلك عسله ويعتبر عليهم مراديب شراب الورد والنيلوفر والجلاب
فمن وجد فيه رقة افسده والزمه باصلاحه ويعتبر عليهم ماء النيلوفر وماء اللسان ان امي
فان فيهم من يخلط فيه البلدي ويبيعه شامي ويلزمهم بتغيير الماء الذي يضعون فيه الملاعق
في كل ساعة بماء نظيف وكذلك الحماض شعير يلزمهم بان يكون ربيعي فانه انفع ولا يصح
يضيف اليه ماء جديدا ويغليه فانه لم يبق فيه من الخاصية شي بل الواجب ان يغيره كل يوم
ولا يوقد عليه بحطب بل بالفحم اولا لاحتمال ان يتدخن فيضر بالمريض وكذلك الاترجاني لا
يخلط العراقي بالشامي بل كل شي على حدته والله اعلم **فصل** واما شراب الفقاع
فهو نوعان خاص وخرجي فالخاص ما يعمل من السكر والحب رمان والافاوي والطيب
ويسمى الافسمة والخرجي ما كان من القطارة الغال ولا يستعمل العسل القصب ولا الاشنل
فان فيه حدة وله ضرايب فيلزم صناعه بان يستعملوا لكل كوز من الخاص اوقية سكر
وربع اوقية حب رمان والطيب كما ذكرنا وضريبة الخرجي لكل مائة كوز ثمانية ارطال ونصف
رطل بالمصري من القطارة مع الافاوي والطيب واما شعير فلا يستعمل الا على الحار وهو
ان يوخذ الشعير المنقى ويبقل بالماء ثم يغليه على النار ويبرده ويصفيه ويضيف اليه
العسل القطارة والافاوي والطيب والسذاب فانه يطيب النفس ويهضم الطعام
ويلزم بان يكون تحت يده ماء نظيف ويكون معه المذبة لاجل الذباب لئلا يقع

الاناء

الاناء فيعود الى قرفه ويلزمه بغسل مواعينه في كل يوم وتغطيتها وتسويك كيزان
الفقاع بالسواك الخشن الليف ومن داخل الكوز قبل ملوهم وكذلك قبلات الماء شعير
ويعمل على حافة سكنه في الليل سده من قصبا وجريد ليمنع من الكلاب وكذلك الكوز
اذا عتق وتغيرت رايحته ان لا يرجع يستعمله ويغير قصديرهم في كل ثمانية اشهر وان يجرهم
قبل ملوهم فيعتبر عليهم جميع ذلك والله اعلم

ح

الباب الخامس والعشرون في الحسبة على العطارين والشماعين

اعلم ان هذا الباب من اهم الاشيا التي ينبغي للمحتسب الاعتنا بها والكشف عنها و
يجب على المحتسب ان لا يمكن احدا ان يبيع العقاقير واصناف العطر الا لمن له معرفة
وخبرة وتجربة ومع ذلك يكون ثقة امينا في دينه عنده خوف من الله تعالى فان العقاقير
انما تشترى من العطارين مفردة ثم تركب غالبا وقد يشتري الجاهل عقارا من العقاقير
معتمدا على انه جوهر ثم يبتاعه منه جاهل آخر فيستعمله في الدوا متيقنا منفعة يحصل له
باستعماله عكس مطلوبه ويتضرر به وهي اضر على الناس من غيرها لان العقاقير مختلفة
الطبايع والادوية على قدر امزجتها فاذا اضيف اليها غيرها اخرجها حينئذ يعتبر المحتسب
على العطارين ما يغشون به العقاقير فان منهم من يغش الطباشير بالعظم المحروق ومعرفة
غشه اذا طرح في الماء رسب العظام وطفا الطباشير وقيل انه اصل القنا المحرقة
ويقال انها تحترق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح فيخرج منها الطباشير واجوده
الخفيف الوزن الابيض السريع التفرك والسحق وهو بارد في الدرجة الثالثة فيه
قبض ويسير تحليل ويغشون اللبان الذكر بالصمغ والقلفونية ومعرفة غشه انه اذا طرح
منه شي على النار التهبت القلفونية ودخنت وفاحت رايحتها ويغشون التمر هندي
بالصمغ والمالح او الخل ويقولون هذا عجين البلاد ويظهر غشه اذا عفن واما عجين البلاد
لم يكن فيه عفن ولا غيره والفلفل هو اعلاه ومنه نوع شكله شكل الباذنجان في تجويفه
تمر هندي بياضه كبياض القطن يجمع الاجزا وله ليف كالابريسم الاحمر وله حب صغير
يستعمله ملوك الهند في بلادهم لخاصية انفسهم ويغشون القسط الجيد باصول الراسن
ومعرفة غشه ان القسط له رايحة واذا وضع على اللسان لذع والراسن بخلاف ذلك
وقد يغشون زغب السنبل بزغب القلقاس ومعرفة غشه اذا وضع في الفم يغثي
ويحرف وقد يغشون الافيون وهو المرقد بالبقلا اليابس المدقوق وقيل العدس
وصفته انه من عصارة الخشخاش الاسود المصري اجوده الكثيف الرزين المر القوي

كذا في الاصل

Copyright © King Saud University